مدى وعي الطالبات المعلمات بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة

* د. ريم أحمد محمود عيسى.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٢/٨/٢٥ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٢ /٩/١٧

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى وعي الطالبات المعلمات بمفهوم التنمر وأشكاله وآثاره السلبية على كل من المتنمر والضحية وأدوار الطالبات المعلمات في منع التنمر، كما هدف البحث إلى التعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس. وقد تطلب تحقيق أهداف البحث استخدام استبانة وزعت على الطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة بقسم الطفولة بكلية التربية ٢٠١٩/٢٠٢٠م جامعة المنوفية واللاتي بلغ عددهنّ (٢٦٦) طالبةً. وقد أسفرت النتائج عن درجة وعي كبيرة لدى الطالبات المعلمات بمفهوم التنمر وأشكاله وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية وبأدوارهنّ في منعه كذلك كشف البحث عن الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس.

* مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية.

Female Student Teachers' Awareness Degree of the Concept of Bullying and Its Negative Effects on the Pre-school Child

Dr. Reem Ahmed Mahmoud Issa.. *

Abstract:

The current research aimed to examine female student teachers' awareness degree of the concept of bullying and its forms and negative effects on both the bully and the victim, in addition to identify the roles of the student teachers in preventing bullying. The research also aims to identify the reality of the procedures followed to prevent bullying in schools. To achieve these aims, a questionnaire was applied to female students teachers enrolled in the third and fourth grades in the department of childhood, Faculty of Education, Menoufia University (n= 266) students. The results revealed that there is a great degree of awareness among female students teachers about the concept of bullying, its forms and negative effects on both the bully and the victim, and of their roles in preventing it. The research also revealed the procedures followed to prevent bullying in schools.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- مدى الوعي. Awareness
- التنمر. Bullying

*** Lecturer at the Department of Psychological Science, Faculty of Early Childhood Education, Menoufia University.**

- الطالبات المعلمات. Student teachers
- الإجراءات المتبعة لمنعه. The procedures followed to prevent it

المقدمة:

تعتبر ظاهرة التنمر من المواضيع الحديثة في العالم العربي والتي احتلت مكانةً كبيرةً في البحوث والدراسات كذلك بين الدول سواء العربية أو الأجنبية. وتعد مشكلة التنمر إحدى تحديات المنظومة التعليمية فالتنمر مشكلة نفسية واجتماعية، وغالباً ما نجد أهل ضحايا التنمر لا يعلمون شيئًا عن أبنائهم وذلك يعود إلى عدم تفاعل كلٍ من الطفل والوالدين في هذا العصر (إسماعيل، ٢٠١٠، ٤٩١: ٤٩٢).

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية للطفل بعد الأسرة من حيث تأثيرها على الطفل من حيث تنمية شخصيته ومواهبة وقدراته، بالإضافة إلى الرعاية له كذلك تزويده بالمعارف والمهارات والخبرات، كذلك تساعده على تحمل المسئولية وأن يكون قادرًا على التكيف مع الحياة والمجتمع، كما تساهم في نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والمعرفي وغيره، كذلك تسهم بشكلٍ كبيرٍ في إكسابه البعض من السلوكيات المضطربة كالعدوان والعنف (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٥).

يمثل التنمر أكثر أشكال العنف انتشارًا ويؤثر بشكلٍ سلبيٍ على الأطفال وعلى تحصيلهم الدراسي مما يحد من قدراتهم الدراسية (أبو الديار، ٢٠١٢، ٧).

وقد أكدت الكثير من الدراسات كدراسة (Wolke ,2013) ودراسة (Nuckles , 2013) ودراسة (Coughlan , 2013) على أن التنمر يظهر منذ مرحلة الطفولة ويمتد إلى مرحلة البلوغ. وقد نجد أن التنمر يرتبط بالخوف والقلق والإحباط، كما أكدت الكثير من البحوث والدراسات على أن

التنمر سواء للتنمرين أو للضحايا في خطر؛ وذلك لصعوبة تكيفهم مع المجتمع أو المدرسة أو الصعوبات النفسية التي تواجههم.
(Swearer, et al, 2010, 3-38)

وأن الأطفال الذين يمارسون العنف أو العدوان على أقرانهم تظهر لديهم هذا العدوان ضد المجتمع وعاداته وتقاليد ويستمر حتى مرحلة المراهقة(سليم، ٢٠١١، ١٠٦)، كما أن الذكور أكثر عرضةً للتنمر وخاصةً التنمر اللفظي عن البنات أما البنات فأكثر عرضةً للتنمر الاجتماعي عن الأولاد (Corvo & Delara , 2016, 182) .

كما أكدت دراسة (قطافي، الصرايرة، ٢٠٠٩، ١٠٠) على أن الطفل المتنمر يأخذ المهارات القيادية وسيلة للسيطرة على ضحاياهم، والتي أكدت على أنهم يمتلكون مستوى عالٍ من السيطرة والسيادة لكي يتمكنوا ممارسة التنمر ضد أقرانهم.

وتعد مشكلة التنمر من المشكلات التي يرجع سببها إلى خللٍ في عمليات التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة، كذلك ضغط الجماعات السلبية وأيضًا خلل دور المؤسسات التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع. كما أن من الخطأ إهمال العوامل الوراثية التي قد تزيد بشكلٍ غير مباشرٍ إلى إحداث العدوان بين الأطفال، فهناك الكثير من الخصائص الفطرية التي من خلالها تؤثر على سلوك وشخصية الطفل وتعرضه لأنواعٍ مختلفةٍ من العدوان التنمر.
(سليمان، و الببلاوي، ٢٠١٠، ١٠٤:١٠٧)

كما أن التنمر يرتبط بالعنف المادي والمعنوي فهناك العنف الذي يحتاج لمعالجة جنائية كالجريمة وبين العنف الذي يحتاج لمعالجه تربوية كالدفع أو الركل(Unesco, 2011, 16) .

والتنمر شكل من أشكال العدوان إلا أنه لا ينبغي أن يتساوى مع العدوان فليس كل عدوان تنمرًا ولكن العكس أي أن كل تنمر ينطوي عليه عدوان. (Sokol & Farrington , 2010, 17: 59)

ويؤثر التنمر على التنمر نفسه وكذلك على ضحية التنمر حيث تتعدد الآثار النفسية للتنمر كالخوف والقلق وعدم الارتياح والانسحاب، كما يتأثر بالحرمان أمر الطرد من المدرسة وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية. (Carrera et al, 2011, 481: 482)

ويؤدي الإعداد الذي تتلقاه الطالبة المعلمة في المرحلة الجامعية إلى دورٍ مهمٍ، وذلك من خلال مختلف المناهج التربوية والنفسية التي تعمل على تزويد الطالبة المعلمة بكافة المعارف والخبرات والكفايات الأدائية والنفسية والانفعالية، كذلك برنامج التربية العملي المعتمد في جميع الكليات التربوية والذي يجعلها قادرةً على التعامل مع كافة المشكلات التي تعترض لها. (نصر الله، ٢٠٠١، ٢٢: ٣٠)

ونظرًا لانتشار ظاهرة التنمر وما بها من آثارٍ على الطفل فبرزت أهمية التعاون بين الإدارة التربوية والأطفال كذلك المعلمين وأولياء الأمور من أجل تغير ثقافة المدرسة والقضاء على التنمر، فهناك العديد من البرامج التي تساعد على منع ظهور ظاهرة التنمر أو التي تجعل بيئة المدرسة أكثر إيجابيةً. وهناك العديد من البرامج كالبرامج العلاجية للتنمر التي تقوم على الاحترام المتبادل، كما يعزى نجاح هذه البرامج إلى أهمية الدورات التدريبية للطالبات المعلمات والاستفادة من طاقة الطلبة قدر الإمكان (الضمين، والقضاة، ٢٠١٣، ٧٣).

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة التنمر من المشكلات الشائعة للأطفال والتي تظهر في سنٍ مبكرٍ من مرحلة الطفولة وتستمر حتى المراحل الملاحقة، وتتلقى هذه المشكلة أو الظاهرة باهتمامٍ غير عاديٍ من المهتمين بقضايا ومشكلات المجتمع في جميع أنحاء العالم، حيث أن هذه المشكلة قد تؤدي إلى كره الدراسة وتركها نهائيًا وممارسة العديد من أساليب العنف، حيث أصبحت المدارس محلاً لعمليات التنمر اليومية بين الأطفال وقد انتشرت هذه المشكلة بشكلٍ سريعٍ (ولفسن، ٢٠٠٦، ١٧).

ويشير كلٌ (قطامي و العزيزة، ٢٠٠٩، ١٤) بأن التنمر يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكلٍ سلبيٍ، وأن التنمر يحدث في جميع مراحل الطفولة ويرجع انتشار ظاهرة التنمر تبعًا لزيادة العنف الأسري ضد الأطفال، كذلك مشاهدة الأحلام التي تتضمن العنف التي تعرض في التليفزيون مما أدى إلى انتشار ظاهرة التنمر بين الأطفال، وهذا يعني مع انتشار الوسائط الإلكترونية ينتشر التنمر ويشمل سواء الإلحاق بالأذى بشخصٍ آخر ويظهر بشكلٍ متكررٍ ومستمرٍ، ودائمًا يحدث بين شخص قوي يهاجم شخصًا أضعف منه سواء من الناحية البدنية أو النفسية وغيرها.

كما أن التنمر يحدث عند الجنسين ولكن بشكلٍ أكبر عند الذكور منهم أكثر القيام بالعدوانٍ والاعتداءات الجسمية عن البنات، ويعتبر هذا السلوك والممارسات شكلاً من أشكال الانحرافات التي تُسمى في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع فهو السلوك الخارج عن العادات والقوانين الاجتماعية المعتادة للمجتمع (قطامي و العزيزة، ٢٠٠٩، ١٦).

وتؤدي ضعف الرقابة على الأطفال وزيادة كثافتهم في الفصول وعدم الاهتمام بأساليب التشجيع والمدح أدى إلى انتشار ظاهرة التنمر في المدارس(Sasse & Gough , 2005, 14).

وتشيع ظاهرة التنمر بين الأطفال في أعمار مبكرةٍ حيث تشير نتائج دراسة (يونس ،٢٠١٧، ٦٤٨) أن التنمر ينتشر بنسبةٍ أعلى في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية وكثيرًا ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة على شخصيته فيما بعد.

وفي دراسة لكوي (Coy, 2011) بعنوان التنمر في المدارس أسفرت نتائجها أنه يهرب يوميًا حوالي (١٦٠) طالبًا من المدارس بسبب التنمر الذي يجدونه بين أقرانهم.

كما أن للتنمر العديد من الآثار السلبية سواء كان متنمرًا أو ضحيةً فقد توصلت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٠) التي اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر بأن هناك علاقة ارتباطية موجبه دالة عند مستوى (٠. ٠١) بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة (حالة وسمة القلق، تقدير الذات، الأمن النفسي، الوحدة النفسية) وعند مستوى (٠. ٠٥) بين ضحايا التنمر والأمن النفسي المنخفض.

كذلك دراسة بوكمان (Buckman, 2011) التي هدفت إلى دراسة تصورات كلٍ من الطالب والمعلم في المدرسة وعن التنمر عبر المناطق التعليمية المتعددة، وقد أسفرت النتائج عن اتفاق الطلاب والمعلمين في تصوراتهم للمواقع الأكثر شيوعاً لحدوث التنمر واختلاف رؤية المعلمين فيما يخص طرق الوقاية من التنمر عن الطلاب حيث أنها تمثل الطلاب في القواعد الصفية ضد التنمر أما المعلمين فيرونها في المناقشات الصفية عن التنمر.

كذلك دراسة إنديبيلما (Ndibalema, 2013) التي هدفت إلى اكتشاف تصورات المعلمين والطلاب حول سلوك التنمر، وأسفرت النتائج على أن التنمر البدني هو أكثر أشكال التنمر المستخدمة، وكانت مشاهدة الأفلام

العنيفة من أكثر العوامل المسببة للتنمر، وكان من آثاره السلبية العزلة والتغيب عن المدرسة وانخفاض الأداء الأكاديمي والتسرب.

وعلى الرغم من الاهتمام بظاهرة التنمر والتوعية بين الأهالي من التربويين، كذلك من خلال صفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتويتر التي تثبت كثيرًا من الحملات لمنع التنمر في المدارس، كذلك نقص وعي الطالبة المعلمة ومعرفتها بتداعيات التنمر الخطيرة وآثارها السلبية على الاحتمال، كذلك الذهاب للتربية العملي للإشراف على الطالبات، فجاء هذا البحث لكي تتناول مدى وعي الطالبة المعلمة بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على الطفل.

فجاءت تساؤلات البحث التالية:

- ما مدى وعي الطالبة المعلمة بمفهوم التنمر؟
- ما مدى وعي الطالبة المعلمة بأشكال التنمر؟
- ما مدى وعي الطالبة المعلمة بالآثار السلبية للتنمر على المتنمرة؟
- ما مدى وعي الطالبة المعلمة بالآثار السلبية للتنمر على الضحية؟
- ما مدى وعي الطالبة المعلمة بأدوارهن لمنع التنمر؟
- ما واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة المنوفية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مدى وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة عن مفهوم التنمر؟
- الكشف عن مدى وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة عن أشكال التنمر؟

- الكشف عن مدى وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة عن الآثار السلبية على التنمر؟
- الكشف عن مدى وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة عن الآثار الايجابية على الضحية؟
- الكشف عن مدى وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة بأدوارهن لمنع التنمر؟
- الكشف عن واقع الاجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة جامعة المنوفية؟

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في:

- إلقاء الضوء على مفهوم التنمر وآثاره السلبية على الطفل.
- يتوافق البحث الحالي مع التطورات والتغيرات الحالية التي أدت إلى ظهور مشكلة التنمر.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في:

- تقديم رؤية واضحة للمرشدين التربويين في المدارس عن ظاهرة التنمر وكيفية الحد من هذه الظاهرة.
- تساعد في تقديم صورة وافية عن قدرة الطالبة المعلمة على الربط بين ما تعلمته من نظريات تربوية ونفسية بالتطبيق العملي.
- قياس درجة الوعي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم الطفولة بالتنمر والكشف عن واقع الإجراءات المتبعة لمنعه.

- تقديم إضافة متواضعة للمكتبة العربية كذلك للمسئولين في المجال التربوى والتعليمي.
- تقديم مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على منع ممارسة هذه الظاهرة.
- تساعد على اقتراح البحوث التالية والتي يمكن إجراؤها في المستقبل.
- إعداد دورات تدريبية لتوعية القائمين بتربية الطفل بأنماط العلاقات المختلفة التي تساعد على التقليل من ظاهرة التنمر.
- تمهيد الطريق للباحثين واستكمال هذا النوع من البحوث والتوسع فيها وإجراء المزيد من الدراسات.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيقه على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات للفرقة الثالثة والرابعة بقسم الطفولة بكلية التربية.
- **الحدود المكانية :** كلية التربية – جامعة المنوفية
- **الحدود الزمانية :** أُجرِيَ البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.
- **الحدود الموضوعية:** تناول االبحث التنمر من حيث مفهومه وأشكاله وآثاره السلبية وأدوار المعلمة مع التنمر، كذلك الإجراءات المتبعة لمنع التنمر.

فروض البحث:

- ما درجة وعي الطالبة المعلمة بأدوارهن لمنع التنمر؟
- ما درجة وعي الطالبة المعلمة بالإجراءات المتبعة لمنع التنمر؟
- ما درجة وعي الطالبة المعلمة بآثار التنمر السلبية على المتنمر ؟
- ما درجة وعي الطالبة المعلمة بآثار التنمر السلبية على الضحية ؟

- ما درجة وعي الطالبة المعلمة بمفهوم التنمر ؟
- ما أثر اختلاف الفرقة الدراسية على درجة وعي الطالبة المعلمة بمفهوم التنمر ؟

مصطلحات البحث:

- **مدى الوعي :**

عرفت (القحطاني، ٢٠١٥، ٨٩) مدى الوعي : بأنه طبيعة عينة البحث من الفقرات المتعلقة باستبيانه بمدى وعي المعلمات بمفهوم التنمر، أشكاله، آثاره السلبية، أدوار المعلمة.

التعريف الإجرائي لمدى الوعي:

بأنه مدى الوعي لدى الطالبة المعلمة بالتنمر وأشكاله وآثاره السلبية للمتنمر والضحية، كذلك الإجراءات المتبعة لمنع المتنمر المتعلقة بالاستبيان.

- **الطالبة المعلمة :**

قد عرف (نصر الله، ٢٠٠١، ٥٢) الطالبة المعلمة: بأنها هي الطالبة التي تدرس في كلية التربية لتصبح بعد إنهائها للمتطلبات المهنية التعليمية معلمة رسمية تتمتع بكفاءة عالية تؤهلها لتطوير الأجيال القادمة.

التعريف الإجرائي للطالبة المعلمة:

هي الطالبة المسجلة في مساق التربية العملي وبتلقي تدريبها العملي في المدارس النظامية سواء الحكومية أو الخاصة منها بدءًا بمرحلة المشاهدة ثم مرحلة المشاركة وانتهاءًا بمرحلة الممارسة الفعلية كدورها كمعلمة.

- **التنمر :**

عرفه (ملحم، ٢٠٠٤، ١٥٩) بأنه: سلوك عدواني نحو شخص بهدف مشاهدة معاناة الضحية من الآلام الجسدية التي يتركها المعتدي عليه.

كما عرف كلٌ من (سليمان، البلاوي، ٢٠١٠، ١٠١) التنمر بأنه: الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة بمعاناة الضحية وقد يسبب للضحية بعض الآلام.

ويعرفه (Qniroz, Arnette & Stephens, 2006, 26) بأنه: العنف الذي يلحق المتضرر بالآخرين عندما يستخدم فرد أو مجموعة قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى ويكون أساس قوة التنمر، أما القوة الجسدية أو العمر الزمني أو الحالة المادية أو المستوى الاجتماعي أو المهارات التكنولوجية وقد يكون أساسها أن هناك رابطة تحميها مثل الأسرة.

ويعرفه (Joliffe & Farrington, 2006, 541) بأنه: حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يُقصَد بها الإيذاء أو المضايقة التي تصدر من شخص قوي ضد شخص أقل قوة منه.

التعريف الإجرائي للتنمر:

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة من خلال إجابتها على استبيان التنمر.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد التنمر من المشكلات واسعة الانتشار والمهمة لما لها من آثارٍ سلبيةٍ على الأطفال، وحاول الكثير من العلماء النفسيين والتربويين إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة من المشكلة بهدف الحد من انتشارها وتخفيف حدة السلوك التنمري، ولتخفيف هذا السلوك لابد وأن يتعاون الإداريين والمعلمين والمرشدين والوالدين في توفير الظروف الملائمة حتى يعملوا على تحسين السلوكيات في ظل جوٍ من الأمن.

قد يبدو مصطلح التنمر جديدًا في علم النفس وأدبيات التربية كذلك عند العاملين في مجال العلاج النفسي والتربية، فالتنمر يتضمن عنفًا جسديًا ولفظيًا، وقد يشتمل على القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الرفاق والأقران والزملاء فالتنمر موجود عند الطلبة في كافة المراحل التعليمية (حافظ، ٢٠١٠، ٣٩٣).

وقد عرفته (عبد العال، ٢٠٠٦، ٤٩) التنمر هو السلوك المتعمد المقصود بإيذاء الفرد أو الاذى للآخرين في إطار علاقة غير متكافئة ينتج عنها أضرار نفسية وجسدية في مواقف تتطلب القوة والسيطرة على الآخرين.

كذلك يعرفه (Adams,2006,11) التنمر عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلاطة ألسنتهم من أجل إذلال طفل آخر، ويمكن تصنيف التنمر إلى التنمر المباشر كالدفع والعراك والتنمر غير المباشر كإثارة الشغب والإشاعات والثرثرة بألفاظ مؤذية.

وقد عرفه (Swearer et al, 2009, 2: 3) التنمر هو تهديد مستمر وسلوك عدواني يوجه نحو الآخرين وخصوصًا أولئك الذين هم أضعف أو أصغر منه.

في حين عرف (Burmaster, 2007, 132) التنمر بأنه سلوك عدواني يحتوي على عدم توازن للقوي بين المتنمر والضحية، كما أنه متكرر ومستمر مع مرور الوقت، وله أشكال عديدة كالتهديدات غير اللفظية كذلك الاعتداءات الجسدية والإهانات اللفظية وغيرها.

كذلك عرفه كلٌ من (شطيبي، بوطاف، ٢٠١٤، ٧٥) بأنه مجموعة من السلوكيات سواء (المادية أو المعنوية) غير المعلنة التي تصدر من الطفل أو مجموعة الأطفال في أماكن تقل فيها المراقبة تجاه أطفال أصغر سنًا وأكثر خجلاً بهدف التسلط أو التخويف أو القهر والذي يؤدي إلى حدوث التنمر أو انسحاب نهائي من المدرسة.

كما يتداخل مفهوم التنمر مع مفهوم العنف والعدوان فالتنمر في المرحلة الأولى من العدوان يبدأ بتحديد الضحية وتسجيل حركاتها، وقد يتحول إلى عدوان لفظي أو جسدي أو إلكتروني (Delara&Covo, 2010, 83).

وقد قام (Smith, 2001, 43:59) بتقسيم التنمر إلى أربعة محاور وهي:

-**المحور الأول: انفعالي:** ويشتمل على السخرية من الضحية، التهديد، الشتائم، الاذلال، الاستبعاد عن الأقران، التحدث بقصص مزيفة ومخزية.

-**المحور الثاني: جنسي:** يشتمل على التعليقات المخجلة من الآخرين والتحرش الجنسي بهم.

-**المحور الثالث: عنصري:** يتضمن الإيحاءات، القذف، السب للآخرين، التلميحات، الوضع الاجتماعي.

-**المحور الرابع: جسدي:** يتضمن الضرب، الدفع، سرقة ممتلكات الآخرين.

كما حدد (أبو الديار، ١٦، ٢٠١٢) العديد من العناصر التي يتميز بها سلوك المتنمر:

١. سلوك متكرر مقصود ومتعمد ويستمر فترة من الوقت.
٢. سلوك منظم ومرتب وخفي.
٣. سلوك متعاون من الراشدين.
٤. يتميز بعدم التوازن بين القوي بين المتنمر والضحية.
٥. يحدث من خلال فرد أو مجموعة من الأفراد.
٦. جعل الضحية تشعر بالأذى والألم الجسدي والنفسي.

وقد أسفرت نتائج دراسة كل من (stevens et al., 2002) و (العاجر، ٢٠٠٢)، (Kelly et al, 2008)، (Adams & Bradley, 2008) (Miriam et al, 2008)) على أن البيئة النفسية والاجتماعية السلبية هم من أهم العوامل المسببة لانتشار العنف والتنمر بين الأفراد.

عناصر عملية التنمر:

تصنف عناصر عملية التنمر إلى:

المتنمر: يميل المتنمرين إلى السيطرة على الآخرين واستعمال القوة والغضب والانتقام وعدم الانضباط، كذلك السيطرة على الآخرين ومحاولة الاستيلاء عليهم(Wong, 2009, 98) .

كذلك أكدت دراسة (جرادات، ٢٠٠٨) على أن المتنمرين يعانون من مشكلات في الانتباه كذلك تقدير ذات منخفض.

مدى انتشار التنمر:

التنمر ظاهرة واسعة الانتشار ويختلف معدل انتشارها من مجتمعٍ لآخر، ففي استراليا تختلف معدلاتها عن انجلترا وكذلك عن أمريكا، وتشير الإحصائيات الدولية أن معدل انتشارها يتراوح ما بين ١٠-١٥% وأن معدل الضحايا يختلف من مجتمعٍ لآخر، ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا ٢٢% في المدارس الابتدائية و ١٣% في المدارس المتوسطة و٦% بين طلاب المدارس الثانوية، وتشير الدراسات أن طالبًا من بين كل ٦ طلاب يتعرض لأعمال وسلوكيات التنمر (عبد العظيم، عبد العظيم، ٢٠١٠، ٣٢٣-٣٢٤).

المشاركون في التنمر:

المتنمرون: عرف (Smith et al, 2003, 59) بأن المتنمر هو ذلك الطفل الذي يقوم بأعمال متكررة ضد الضحايا والذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، ولهذا السلوك آثار سلبية تظهر لدى الضحايا بعد فترة من الوقت.

ويرى (Vogel, 2006 ,4) أن المتنمر هو ذلك الطفل الذي يقوم بأحداث كالإيذاء الجسدي أو النفسي على طفلٍ آخر أقل قوة وبشكلٍ متكررٍ.

كما يرى (Sheehan, 2009, 2) بان المتنمر هو الطفل الذي يستهدف طفلاً آخرًا بشكلٍ متكررٍ ومنتظمٍ سواء كان هذا العدوان بطريقةٍ مباشرةٍ أو غير مباشرةٍ، وعادة ما يكون المتنمر أكبر في السن والحجم وأقوى بدنيًا من الآخر.

كذلك يرى (Wisenbaker, 2008, 64) أن المتنمر هو شخص ما يقوم بسلوكٍ سلبيٍ تجاه شخص آخر بهدف وضعه تحت ضغط نفسي.

كذلك عرف كلٌ من (عبد العظيم، عبد العظيم، ٢٠١٠، ٣٠٧) بأن المتنمر هو الطفل الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية تجاه الآخرين بشكلٍ دائمٍ ومتكررٍ بهدف فرض السيطرة على الآخرين.

خصائص الأطفال المتنمرين وأنماطهم:

يتمتع الأطفال المتنمرين بالقوة والقسوة ولديهم أفكار لا عقلانية. يذكر كلٌ من (Makinnon & Warden, 2003, 369) بأن المتنمرين تنقصهم القدرة على تقييم العواقب الانفعالية لسلوكهم تجاه الآخرين، كذلك التعاطف مع مشاعر الآخرين.

وقد أكد (Wong, 2009, 98) بأن المتنمرين يميلون إلى السيطرة واستعمال القوة والغضب تجاه الآخرين كذلك لديهم أفكار وسواسية، وقد صنف المتنمرين إلى نوعين:

- **المتنمرون العدوانيون:**

هم الذين لديهم ثقة بأنفسهم كذلك يتميزون بالقسوة والعنف والقوة، ويميلون إلى الاندفاع ويعتقدوا أن عدوانيتهم هي الأسلوب الوحيد للحفاظ على مكانتهم أمام الآخرين.

- **المتنمرون السلبيون:**

هم الذين يعززون سلوك المتنمرين العدوانيين وهم الذين نادرًا ما يقوموا بالأعمال العدوانية بأنفسهم، كذلك يبدأون في المشاركة بشكل نشط بعد حدوث التنمر فهم مخلصون للمتنمرين العدوانيين.

ضحايا التنمر:

عرف كلٌ من (Fox & Boulton, 2003, 232) بأنه الطفل الذي يتعرض بشكلٍ مستمرٍ على فتراتٍ من الوقت لبعض السلوكيات السلبية من جانب طفل أو مجموعة من الأطفال.

كذلك عرفته (عبد العال، ٢٠٠٦، ٤٧) بأنه ذلك الطفل الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتعامل مع المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى بشكلٍ إيجابيٍ أو للإساءة من قِبَل الآخرين من المتنمرين في المدرسة.

وقد أشار كلٌ من (عبد العظيم، عبد العظيم، ٢٠١٠، ٣٠٧) بأن الضحية هو طفل يتعرض للتنمر بشكلٍ متكررٍ ولفتراتٍ طويلةٍ من الوقت بأشكالٍ مختلفةٍ من العدوان أو التنمر فهو ذلك الطفل الضعيف من الناحية الجسمية ولا يستطيع مواجهة العدوان، كذلك خصائصه النفسية والاجتماعية تفرض عليه أن يكون ضحية.

فالضحية هو الطفل الذي يتعرض بشكلٍ مستمرٍ للعدوان أو التنمر أو الإيذاء بشكلٍ متعمدٍ ومتكررٍ على فتراتٍ من الوقت لا يستطيع حماية نفسه.

خصائص الأطفال الضحايا وأنماطهم:

قد أوضح (Vogel, 2006,21) بأن الضحايا يظهرون مستوى عالٍ من الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب، كذلك ذو مستوى منخفض من تقدير الذات.

كذلك قد أوضحه (Michele. et al, 2004, 315) بأنهم لا يستطيعون حماية انفسهم ونادرًا ما يدافعون عن أنفسهم ولا يستطيعون ضبط انفعالاتهم أو التحكم فيها.

كما يرى كلٌ من (Paul & Kelly,2005,104) بأن الضحايا هم من يعانون من فقدٍ في مهارات التواصل كذلك عدم الاستقرار الانفعالي، كما يتميزون بالحساسية الزائدة وغير قادرين على أداء مستوى عالٍ من التحصيل الأكاديمي.

وأكد (Wong,2009,56:60) بأن الضحايا والذين لديهم نقص سواء في سمات الشخصية أو المهارات الاجتماعية والشخصية فيصعب عليهم التفاعل مع الآخرين ويتأثرون بالعوامل الخارجية أكثر من الداخلية، ولقد حددهم (Wong) في نمطين هما:

الضحايا السلبيون:

هم الذين يظهرون مستوى عالٍ من الخوف والقلق والتوتر ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، كذلك لا يفعلون أي سلوكًا يستفز الآخرين، كما يميلون للانسحاب والانطواء والاستسلام.

الضحايا الاستفزازيون:

هم أقلية مقارنةً بالضحايا السلبيون فهم فضوليون وذوو مستوى عالٍ من القلق ويثأرون لأنفسهم إذا حدث هجوم عليهم.

أسباب التنمر:

قد يرجع التنمر إلى أسبابٍ عديدة متداخلة التي حددها كلٌ من (شطيبي، بوطاف، ٢٠١٤، ٧٥:٧٦):

- أسباب بيولوجية: قد يرجع التنمر إلى القوة الجسمية والاستعدادات الوراثية التي تجعلهم يتفوقوا على غيرهم من الضحايا.

- أسباب نفسية: يكون لدى المتنمرين اندفاعية وعدوانية وقوة ورغبة في السيطرة على الآخرين.
- أسباب أسرية: وتعتبر الأسباب الأسرية من أهم وأخطر الأسباب التي تؤثر على سلوك التنمر ومنها ما يلي:

– انعدام التواصل بين الآباء والأبناء.
– انفصال الأب عن الأم.
– كثرة الشجار بين الوالدين.
– أساليب التنشئة الخاطئة كالعقاب البدني القاسي وإهانة الطفل وإهماله، وكذلك تشجيع الطفل على العدوان والعنف.

- أسباب اجتماعية: يتمتع المتنمر بمكانةٍ وشعبيةٍ عاليةٍ من الآخرين، وبالتالي يحاولون التقرب منه ويسعون دائمًا لإرضائه ومساعدته.

أما عن الاسباب المدرسية فتتمثل في زيادة عدد الأطفال في المدارس كذلك نقص الرقابة على الأطفال، وكذلك قد حدد (Whitted, 2005, 23) أن من أهم الأسباب الرئيسية للتنمر في المدرسة قد يكون راجعًا للمعلم، كذلك الإدارة المدرسية وينتج ذلك نتيجة لسوء العلاقة بين المعلم والطفل، كذلك التمييز بينهم أو احتقار البعض أو استخدام أسلوب العقاب وغياب أساليب التحفيز.

كما أن هناك العديد من الأسباب التي تسهم في جعل بعض الأطفال ضحايا للتنمر تتمثل فيما يلى كما حددها (شطيبي، بوطاف، ٢٠١٤، ٦٧):

– أسباب معرفية: تتمثل في تكوين الضحية صورة سلبية عن قدراته وذاته.
– أسباب أسرية: كالحماية الزائدة والتدليل، كذلك عدم قدرة على التصرف أو حماية نفسه.
– أسباب بيولوجية: تتمثل في أن يكون ضحية التنمر صغير السن أو ضعيف البنية.

– أسباب اجتماعية: نقص المكانة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، كذلك عدم قدرته على إقامة علاقات مع الآخرين، كذلك الانسحاب والانطواء.

– أسباب نفسية: كالخجل والقلق والانسحاب والانطواء، كذلك يكوِّنوا مفهوم عن الذات منخفضًا وغير قادرين على حل الصراعات التي تواجههم.

ومن هنا تجد الباحثة أن هناك تشابه كبير بين الأسباب التي تؤدي إلى التنمر أو تسهم في جعل الطفل ضحيةً للتنمر ولكن الاختلاف يكون فقط في الصياغة اللغوية.

الأماكن التي يحدث فيها التنمر:

يحدث التنمر داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، وإذا نظرنا إلى الأماكن في المدرسة مثل الممرات والساحات وقاعات الرياضة، كذلك المطاعم وقاعات العمل وحتى أثناء النشاط التعليمي وبعده ، والتنمر يحدث من طفلٍ أو مجموعة من الأطفال تجاه طفل آخر وإبعاده عن كل النشاطات، وتقوم مجموعة المتنمرين بالسخرية وإطلاق الصفات الدنيئة والمنحطة قبل إلحاق الأذى الجسدي به، كذلك يحدث التنمر أثناء الفسحة والحصص وفي دورات المياه وفي حافلات المدرسة وفي الطريق إلى المدرسة أو إلى البيت (Sheri, 2008, 363) .

آثار التنمر على المتنمر وعلى الضحية:

هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر حيث يرتبط التنمر بالمشكلات الشخصية والتي من أهمها الإحباط واضطرابات الطعام، كذلك الاضطرابات العقلية والأفكار الانتحارية واضطرابات النوم وانخفاض تقدير الذات، كذلك التبول اللاإرادي والسرقة وتخريب الممتلكات، كذلك قد يرتبط التبول بالناحية الاجتماعية كمشكلات صعوبة تكوين واقامة علاقات مع الآخرين، كذلك فقدان القبول الاجتماعي (Dake et al, 2003, 173).

كما أن التنمر يؤثر على المتنمر والضحية كذلك المتفرجون، ويؤدي التنمر إلى العديد من الآثار السلبية أو الاضطرابات السلوكية المتمثلة في الفوضوية والسلوك العدواني وسوء التوافق الاجتماعي، كذلك العناد والسلوكيات المضادة للمجتمع (Scholte et al, 2007, 219).

ويؤثر التنمر على الضحية وتظهر آثاره السلبية متمثلةً في عدم الرغبة في الذهاب للمدرسة، كذلك عدم متابعة الدروس داخل الفصل بالتفكير في كيفية تجنب المتنمر، كذلك نجد أن المتنمر يؤثر على الآخرين من الأطفال أو أصدقاء الضحية فلا يقيموا علاقات مع الضحية مما يؤثر على شخصية الضحية ويعاني من عواقب قصيرة المدى وطويلة المدى، فالعواقب قصيرة المدى متمثلة في أن يكون الضحية مصاب جسديًا ولديه أسنان مكسورة أو فقدان الثقة في حمايته وتأييده وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالراحة عند نهاية الأسبوع والإجازات المدرسية وكثرة الكوابيس وعدم القدرة على النوم، كذلك فقدان الشهية والغضب من المدرسة والمدرسين لعدم منعهم للتنمر، أما عن العواقب طويلة المدى المتمثلة في التشاؤم المفرط والقلق الاجتماعي والعزلة والإخفاق في العمل وتزايد الرغبة في الانتحار.
(National Childrens resource center, 2002, 65)

أما عن الأطفال المستهدفين فهم غرباء عن المجموعة أو مختلفين في اللباس عن الآخرين أو أنهم خجولين أو ضعفاء البنية، ويجد المتنمر في هذه السلوكيات متعةً وسيطرةً تجاه الضحايا ومعاناتهم(حسين، ٢٠١٠، ٣٧).

كذلك يتعرض المتنمرون للحرمان أو الطرد من المدرسة ويظهر لديهم قصورًا في البرامج التعليمية المقدمة، كذلك قد ينخرط في أعمال إجرامية مستقبلاً (Stevens, 2002, 231) .

وأن التنمر يؤثر في البناء الزمني والنفسي والاجتماعي إذ نجد ضحية التنمر مرفوض اجتماعيًا وينسحب من المشاركات المدرسية (Beorgion, 2008, 115)

نظريات التنمر:

١-النظرية السلوكية:

ترى أن التنمر سلوك تتعلمه العضوية فالتنمر أو العدوان سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيءٍ ما، ويرى السلوكيين أن السلوك العدواني سلوك متعلم حيث يزداد تكرار حدوث هذا السلوك إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهذا من منطلق منظور نظرية الاشتراط الإجرائي أي أن الأنماط السلوكية مرتبطة بتوابع اجتماعية (علاونة، ٢٠٠٤، ٣٣؛ عبد الرحمن، الببلاوي، ٢٠١٠، ١٢٧).

٢-نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد صاحب هذه النظرية ويرى أن التنمر والسلوك العدواني ما هو إلا تعبيرًا عن غريزة الموت، حيث يولد الطفل بدافع عدواني يسعى من خلاله إلى التدمير سواء كان تجاه نفسه أو الآخرين فهو استجابة متعلمة. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٤، ٦٥؛ أبو المكارم، ٢٠٠٠، ٥٠).

٣-النظرية الفسيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمر يظهر بدرجةٍ كبيرةٍ عند الأفراد الذين لديهم تليفًا في الجهاز العصبي حيث أن كلما زادت نسبة الهرمون في الدم زادت حدوث السلوك العدواني والتنمر (علاونة، ٢٠٠٤، ٣٤).

٤- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمر يتم تعليمه عن طريق ملاحظة نماذج كنماذج العدوان عند والديهم ورفاقهم، كذلك النماذج التليفزيونية، ويزداد تكرار سلوك التنمر أو العدوان إذا توفرت الفرصة لديهم

فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلَّد فإنه لا يكرره مرةً ثانيةً إلا إذا حدث لهذا السلوك إثابة أو كوفيء عليه فسوف يزداد تكرار عدد مرات حدوثه، كما أن العديد من الدراسات تؤيد هذه النظرية؛ لما لها من أهمية في التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وإذا لم يسبق لهذا السلوك أي نوع من الإحباط (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٤، ٦٦).

٥-نظرية الإحباط العدواني:

تؤكد هذه النظرية على أن الإحباط ينتج من دافعٍ عدوانيٍ ناتج من استثارة سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع ينخفض بشكلٍ تدريجيٍ بعد حدوث الأذى بالشخص الآخر، فقد نجد أن معظم المشاجرات التي تحدث لأطفال ما قبل المدرسة تنتج بسبب الصراع على الممتلكات والألعاب، فبعد إشباع هذه الرغبات البيولوجية سوف تؤدي إلى سلوكٍ عدوانيٍ كتحطيم الأشياء والألعاب (علاونة، ٢٠٠٤، ٣٤؛ سليم، ٢٠١١، ١١٤).

٦- النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمر ناتج عن أسباب جسمية حيث ترى استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ تؤدي لخفض التوتر والقلق والغضب، كما أن بعض هذه العوامل الجسمية تؤدى إلى السلوك العدواني وممارسة التنمر على الآخرين (القرعان، ٢٠٠٤، ٩٤).

٧-النظرية المعرفية:

حيث ترى أن أسلوب التنمر راجع إلى فشل المتنمر في الفهم وفي تدني مستوى القدرة على النجاح، بالإضافة إلى ظهور مظاهر معرفية لديه كفشل في المعالجة الذهنية وفشل الانتباه والتركيز والنجاح والانجاز، كذلك فشل الإنهاك في المهمة والاسترجاع ما فاته، وعدم امتلاكه لمهارات المذاكرة

الأساسية للتحصيل المدرسي، كذلك فشل إجراء المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل (قطاني وقطامي، ٢٠٠٩، ٨٧).

وقد حددت (أسعد، ٢٠١٢، ١٩٤:١٩٥) أشكال التنمر المختلفة وهي:

– التنمر الجسدي: يعتبر من أكثر أشكال التنمر المعروفة حيث يشمل الدفع، الضرب، البصق على الآخرين، إتلاف ممتلكات الآخرين... وغيرها.

– التنمر اللفظي: ويتضمن السخرية، التوبيخ، إطلاق أسماء على الآخرين، الاستخفاف بالمحيطين... وغيرها.

– التنمر النفسي: ويتضمن نشر الإشاعات، إخافة الآخرين، جرح مشاعر الآخرين، إغاظة الآخرين... وغيرها.

– التنمر الاجتماعي: ويشمل عزل شخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم، حرمان الأطفال أو الآخرين من المشاركة في الأنشطة المختلفة، الاستبعاد الاجتماعي.

– التنمر الجنسي: يشمل شتم الآخرين بألفاظٍ جنسيةٍ، نشر إشاعات جنسية عن شخصٍ ما، التحرش الجنسي.... وغيرها.

الإجراءات التي تستخدمها الطالبة المعلمة في مواجهة التنمر:

تعتبر ظاهرة ومشكلة التنمر شكلاً من أشكال السلوك غير المرغوب، وينتشر بشكلٍ كبيرٍ في المدارس ويقع الكثير من الأطفال ضحية له إلا أننا يمكن تقليله والحد منه، وذلك باتباع مجموعة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل المدرسة ، بالإضافة إلى دور الأسرة وما تقوم به من دورٍ محدودٍ (Rigby, 2007, 15).

ويعد التنمر أبرز تلك السلوكيات المنحرفة التي يسعى البحث الحالي إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي يمكن أن تستخدمها الطالبة المعلمة لمواجهة التنمر في بعض الدول المتقدمة على النحو الآتي:

نيوزيلندا:

يوجد في نيوزيلندا العديد من الإجراءات لمنع سلوك التنمر (bullying prevention adivorsy group,2015,28) والتي تتضمن هذه الإجراءات التالية:

- توفر الطالبة المعلمة العديد من الأنشطة المتنوعة بهدف تفريغ الطاقة الكامنة بداخل كل طفل والتي قد تكون سببًا رئيسيًا في حدوث سلوكيات التنمر.
- تحرض الطالبة المعلمة على تهيئة بيئة إيجابية تعمل على معالجة سلوكيات التنمر.
- أن تعمل على تطوير الإستراتيجيات التي تستخدمها من أجل مواجهة التنمر.
- تحرض الطالبة المعلمة على تزويد نفسها بالمعارف والمهارات التي تمكنها من التعامل مع المتنمرين بكفاءة.

الولايات المتحدة الأمريكية:

حيث قامت الولايات المتحدة الأمريكية بوضع عدة إجراءات وقائية علاجية يمكن أن تستخدم لمنع حدوث ظاهرة التنمر الممثلة فيما يلي:
(California department of education, 2003, 18; 19)

- العمل على رفع مستوى الوعي والتأكيد على اتخاذ الإجراءات المشددة وعدم التسامح مع سلوك التنمر.
- توفير أنشطة متنوعة تهدف لبناء الثقة للأطفال كعرض للمواهب والهوايات والقدرات المختلفة.
- العمل على وضع توقعات لمنع سلوك التنمر.

المملكة المتحدة (انجلترا):

يجب على المعلمة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوث ظاهرة التنمر والعمل على إيجاد بيئة يشعر بها بالأمان والثقة فيما حوله، ومن أهم هذه الإجراءات للحد أو التغلب على هذه الظاهرة كما حددها (Life Long learning Programe ,2010,16) :

- العمل على زيادة الطلبة المعلمة بالمهارات اللازمة للتعامل مع سلوكيات التنمر.
- التعاون مع أولياء الأمور لمواجهة هذه الظاهرة كذلك معرفة معلومات عن أبنائهم.
- التدخل السريع في حالة وقوع حالات التنمر.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات المتعلقة بظاهرة التنمر حيث تنوعت العينات وأساليب قياسها كذلك الأهداف، وسوف يتم التعرض للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث:

(١) دراسة تشينج (Cheng,Ying Yao, et al, 2011):

حيث كان الغرض من هذه الدراسة مقارنة تعريفات التنمر ومعرفة أشكاله وآثاره على كلٍ من المتنمرين والضحايا والمعلمين والمتفرجين، وتكونت الدراسة من ١٥٥٨ من المعلمين وطلاب الثانوية العامة في تايوان بمعدل ٩٦٧ طالبًا، وأسفرت النتائج الى أن المعلمين يميلون إلى الاشارة إلى خاصية التكرار باعتبار التنمر أشياء غير مقصودة بينما كان المربين أكثر احتمالاً لتحديد التعمد وأن المتنمرون كانوا يمزحون فقط، ويرى المعلمون أن التنمر يؤثر على كلٍ من المتنمرين والضحايا من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية.

(٢) دراسة بوكمان (Buckman, 2011) :

حيث عرضت هذه الدراسة إلى معرفة تصوبات كلٍ من الطالب والمعلم في المدرسة وعن التنمر في المناطق التعليمية حيث تكونت عينة الدراسة من ٢١١معلمًا و٩٠٥ طالبًا من أربع مدارس ثانوية، وأسفرت النتائج على اتفاق الطلاب والمعلمين في تصوراتهم للمواقع الأكثر شيوعاً لحدوث التنمر واختلاف تصور المعلمين في طرق الوقاية من التنمر للطلاب، حيث أن الطلاب يردون أنها تتمثل في القواعد الصيغة الأساسية ضد التنمر أما المعلمين فيرونها في المناقشات الصيغة عن التنمر.

(٣) دارسة (Ladd& Palletier, 2008):

حيث هدفت الدراسة إلى استخدام تصميم متعدد المستويات على نموذج من التلاميذ حيث أنه هذا التصميم مبني على وجهة نظر المعلمين ومعتقداتهم عن التنمر، كما أنها مبنية على أن التلاميذ الذين يظهرون حزم في الشخصية الفتنة بالنفس القوية لا يتعرون للتنمر. أما التلاميذ الذي يقدمون بعيدًا عن التلاميذ السيئين هم أقل عرضة للتنمر وأن إستراتيجيات المعلمين سوف تأثر بشكلٍ جيدٍ في كيفية تعامل التلاميذ مع الإيذاء، كما أن المعلمين يرون أن التنمر هو إيذاء متكرر.

(٤) دراسة (Dake etal, 2003):

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات وممارسات المعلمين من أجل منع ظاهرة التنمر، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لا يتصورون وجود عقبات في تطبيق تلك الأنشطة وعن تصورات المعلمين بأنهم رأوا أن أنشطة ما بعد التنمر تعتبر أكثر الطرق فعاليةً في تقليل التنمر.

(٥) دراسة (Stavrindes et al, 2010):

والتي هدفت أيضًا إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية، وقد توصلت إلى أن ٤. ٥% من الطلاب مشاركون في حوادث التنمر بشكلٍ واضحٍ، وأن ٤. ٧% من الطلاب ضحايا و ٢. ٤% كمتنمرين وضحايا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث طبيعة الضحايا وأن التلاميذ الأكبر سنًا من الذكور أكثر تورطًا في التنمر.

(٦) دراسة (نورة القحطاني، ٢٠٠٨):

حيث هدفت إلى التعرف على وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة المدرسية حول مدى انتشار ظاهرة التنمر في المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث اهتمت بدراسة التنمر وعوامل انتشارها وخصائص المتنمر والمتنمر عليه، وتكونت العينة من ٢٦٤ عضوًا وعضوةً من المدراء والمديرات والمعلمين والمعلمات، وعينةً من ٢٩٢٤ طالبًا وطالبةً، وأسفرت النتائج أن العوامل الوراثية لها تأثير كبير على ممارسة سلوك التنمر، كذلك أساليب التربية الخاطئة والنزاع والشجار بين الوالدين، كذلك كان للعوامل المدرسية أثرها الكبير في انتشار ظاهرة التنمر، كذلك أنماط التنمر التي ركزت على التنمر الجسدي وهو الأكثر شيوعًا بين الفتيات اللفظي والنفسي.

(٧) دراسة (فاطمة الزهراء شطبيي وعلي بوطاف، ٢٠١٤):

والتي هدفت إلى الكف عن واقع التنمر من خلال توضيح دوافعه ومصادره وأشكاله وأماكن دراسته والنتائج المترتبة عليه، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر في الوسط المدرسي بدرجةٍ كبيرةٍ، وأنها تؤدي إلى كثيرٍ من المشكلات الأخلاقية والسلوكية والاجتماعية، كما أنها مصدر رئيسي للمخاوف والقلق وضياع للطاقات.

(٨) دراسة (ريم الزغبي، ٢٠١٥):

والتي هدفت أيضًا إلى معرفة درجة وعي الطالبات والمتدربات في مدرسة المعرفة بين طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وأسفرت النتائج أن درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في مجالات الدراسة الستة حيث احتل المجال التكنولوجي والإعلامي (المرتبة الأولى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠. ٠٥ في المجالين الاجتماعي والأسري في المدارس الأكاديمية.

(٩) دراسة (أسامة الصوفي وفاطمة المالكي، ٢٠١٢):

حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، و بلغ أعداد افراد العينة (٢٠٠) طفلاً تم اختيارهم بشكلٍ عشوائيٍ وكذلك عينة الأمهات لهم، وقد أسفرت النتائج على أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية دال إحصائيًا وأن سلوك التنمر يزداد كلما زاد الاهمال والتسلط والتساهل في حين يرتبط سلبياً بأسلوب الحزم، التذبذب أي كلما كان الوالدين أكثر قسوةً وشدةً وحزمًا يكون الأطفال أكثر تنمراً.

(١٠) دراسة (إيمان يونس،٢٠١٧) :

هدفت إلى بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل رياض الأطفال، وبلغت عينة الدراسة (١٨٣) طفلاً وطفلةً من أطفال الرياض في محافظة بغداد، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن قياس التنمر لدى طفل رياض الأطفال .

(١١) دراسة (مها عبد الحليم ، ٢٠١٨):

حيث هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر لدى طفل رياض الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال، وكان من أبرز النتائج وجود علاقة طردية بين

سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية بالقسوة، الإهمال، التدليل الزائد ، كما توصلت إلى وجود فروق في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع ولصالح الذكور .

(١٢) دراسة (سمية قدي ، ٢٠١٨):

هدفت إلى الكشف عن علاقة إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي وطبقت على (٤٥) طفلاً عن إدمان الألعاب الإلكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الألعاب الإلكترونية والتنمر في الوسط المدرسي لدى التلاميذ بالمدرسة الإبتدائية ، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

(١٣) دراسة (سماح خميس ، ٢٠١٩) :

هدفت إلى الكشف عن كيفية حماية الطفل من التنمر في ظل متغيرات العولمة وتأثيراتها المختلفة على انتشار ظاهرة التنمر بين أطفال الروضة ودور كلٍ من (الأسرة، المعلمة، إدارة الروضة) في تحديد متطلبات الحماية من هذه الظاهرة وكذلك معرفة المعوقات التي تحول دون علاج هذه الظاهرة، وتم وضع تصور مقترح للوقوف على دور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات الحماية من التنمر في ضوء نتائج الاستبيان .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بتفحص نتائج الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية يتضح أن بعضها تناولت بعض الجوانب المتصلة بموضوع البحث الحالي إلا أنها لا تغني عنها.

كما تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي حول أهمية الموضوع كذلك كما اهتمت دراسات أخرى بدرجة وعي المعلمين بظاهرة التنمر. كذلك

دراسات أخرى إلى التركيز على السياسات والممارسات المتبعة للقواية من التنمر وكيفية مواجهة ظاهرة التنمر، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على دراسة التنمر وآثاره السلبية، كذلك درجة وعي الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة والرابعة بقسم الطفولة بكلية التربية جامعة المنوفية بظاهرة التنمر.

كما استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف على الأطر النظرية، كذلك استفادت أيضًا من تلك الدراسات في بناء أداة البحث (الاستبيان).

منهجية البحث وإجراءاتها:

- **منهج البحث:**

استخدم المنهج الوصفي لكونه ملائمًا لهذا البحث ويجيب على تساؤلاتها.

- **مجتمع البحث:**

يشمل مجتمع البحث على جميع الطالبة المعلمات بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية قسم الطفولة –جامعة المنوفية.

- **أداة البحث:**

قامت الباحثة بتصميم استبيان لجميع البيانات وقد تم ذلك بعد اطلاعها على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وإضافةً إلى معرفتها بجوانب المشكلة واطلاعها عليها (من إعداد الباحثة).

خطوات البحث:

١- إعداد الإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ومطالعة المراجع العربية والأجنبية التي تناولت مشكلة التنمر والاستفادة منها في إعداد الجانب التجريبي للبحث.

٢- إعداد استبيان وذلك في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات للتوصل وآراء السادة المحكمين من المتخصصين في علم نفس الطفل؛ للتوصل للصورة النهائية للاستبيان وحساب صدقه وثباته.
٣- اختيار عينة البحث من الطالبات المعلمات بالفرق الثالثة والرابعة بكلية التربية قسم الطفولة جامعة المنوفية.
٤- التطبيق القبلي على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات عينة البحث.
٥- تطبيق الاستبيان على الطالبات المعلمات عينة البحث.
٦- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا للتحقق من صحة فروض البحث والاجابة عن أسئلة الاستبيان وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم القيمة التربوية للبحث.
٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدوات البحث:

تم تصميم استبيان لجمع البيانات وقد تم ذلك بعد اطلاعها على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، إضافةً إلى جوانب مشكلة التنمر واطلاعها عليها كدراسة، وقد تم تعديل الاستبيان في ضوء التعديلات المقترحة لآراء السادة المحكمين حيث تم الأخذ بنسبة ٨٠% لاتفاق السادة المحكمين.

حيث تم إعداد استبيان بحيث يتألف من ٥٠ فقرةً حيث يتضمن محاور رئيسية وهي (مدى وعي الطالبات المعلمات بالتنمر وأشكاله وآثاره السلبية على التنمر والمتنمر عليه، كذلك مدى وعي الطالبات المعلمات بأدوارهن للتدخل لمنع التنمر واتخاذ الإجراءات المتبعة لمنع التنمر).

ويندرج تحت كل محور مفاهيم فرعية، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس التربوي؛ بهدف تحديد مدى ملائمة صياغة عبارات الاستبيان لمفاهيم التنمر.

وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على ملائمة ومناسبة عبارات الاستبيان مع وجود بعض التعديلات من حيث صياغة العبارات.

ضبط أداة البحث:

وصف عينة البحث :

يتألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بقسم الطفولة جامعة المنوفية، وقد بلغ عددهم (٣٠٠) في العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م. وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت ٢٦٦ طالبةً معلمةً. وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة وغير الصالحة، ويبين الجدول (١) التالي عدد الاستبانات التي تم استهدافها إلكترونيًا وعدد الاستبانات التي تم التحليل الاحصائي وفقاً لها :

جدول (١) يوضح عدد الاستبانات الكلي والصالح منها

عدد ما تم استهدافه	عدد ما تم الاستجابة له	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحة
٣٠٠	٢٧٧	١١	٢٦٦	٨٨. ٦٧%

ويوضح الجدول (٢) التالي توزيع العينة وفق المتغيرات :

الفرقة				الاجمالي	
الثالثة		الرابعة			
العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨٢	٣٠. ٨%	١٨٤	٦٩. ٢%	٢٦٦	١٠٠%

ضبط الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة علي عينةٍ استطلاعيةٍ عددها ٣٠ طالبةً معلمةً بجامعة المنوفية خلال المدة ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، وذلك بهدف ضبطها وتقنينها بحساب صدقها وثباتها.

الصدق:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين وهما صدق المحكمين، والصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين :

يعرض الاستبيان على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.

صدق الاتساق الداخلي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	بعد ٥	بعد ٦
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٨٥**	٠.٨٤**	٠.٨٦**	٠.٧٨**	٠.٨٢**	٠.٨٩**

****دالة عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الاستبيان بوجهٍ عامٍ يتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق.

- **ثبات الاستبانة:**

باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات محاور الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (٤) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach.

جدول (٤) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	بعد ٥	بعد ٦	الأستبانة ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٧٦	٠.٧٨	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٧٨	٠.٧٧	٠.٧٦

يتضح من الجدول أن الاستبيان يتميز بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثبات، مما يدل على ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

- **لإجابة على السؤال البحثي: ما درجة وعي الطالبة المعلمة بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة؟**

للإجابة على هذا السؤال وللوقوف على مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بقسم الطفولة جامعة المنوفية. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على العبارات الدالة على مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة، وحيث يتضمن الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد ثلاثة بدائل تعبر عن درجة الموافقة (كبيرة (٣) – متوسطة (٢) – ضعيفة (١)، لذا تم الحكم على درجة الوعي، وذلك لكل عبارة ضمن أداة البحث وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك على النحو التالي :

جدول (٥) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الوعي	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
ضعيفة	١. ٦٦	١
متوسطة	٢. ٣٣	١. ٦٧
كبيرة	٣	٢. ٣٤

وتم تناول الإجابة على السؤال البحثي وفق محورين كما يلي:

- **الأول:** دراسة درجة الوعي إجمالاً.

- **الثاني:** دراسة درجة الوعي تفصيلاً.
- **الثالث:** دراسة درجة الوعي إجمالاً.

- **ولدراسة درجة الوعي إجمالاً تم تحديد درجة الوعي بكل محورٍ كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (٦) مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية قسم الطفولة جامعة المنوفية

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الوعي	ترتيب المحاور
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر	٩	٢. ٦٦	٠. ٢٠	٧٢ .٨٨ %	مرتفع	١
الوعي بواقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر	٨	٢. ٦٢	٠. ٢٤	٤٥ .٨٧ %	مرتفع	٢
الوعي بآثار التنمر السلبية على المتنمر	٨	٢. ٠٤	٠. ٥٩	٠٤ .٦٨ %	متوسط	٦
الوعي بآثار التنمر السلبية على الضحية	٨	٢. ١٩	٠. ٦٥	١٤ .٧٣ %	متوسط	٥
الوعي بمفهوم التنمر	٥	٢. ٥٢	٠. ٤٧	١٦ .٨٤ %	مرتفع	٣
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر	٣	٢. ٥٠	٠. ٥٣	٢٥ .٨٣ %	مرتفع	٤
الاستبانة ككل	٤١	٢. ٤١	٠. ٢٨	٤٤ .٨٠ %	مرتفع	

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة جامعة المنوفية، وبلغ المتوسط الحسابي للاستبانة

ككل ٢. ٤١ وهو ما يعني أن مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة مرتفع، وأن النسبة المئوية لدرجة الوعي ٨٠. ٤٤% وهي نسبة مئوية مرتفعة تعكس ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة لدى الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة. كما يوضح الجدول ترتيب المحاور تبعًا لدرجة الوعي ويتبين أن المحور الأول هو الأعلى في درجة الوعي به لدى العينة (الوعي بأدوارهن لمنع التنمر) بينما المحورين الثالث (الوعي بآثار التنمر السلبية على المتنمر) والرابع (الوعي بآثار التنمر السلبية على الضحية) تمثل أقل المحاور من حيث درجة الوعي بها لدى العينة.

وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (wong,2004) ودراسة (القحطاني، ٢٠٠٨) على أهمية توفير الحماية الصحية وعلى أهمية تأنيب المتنمرين من أجل قمع التنمر.

- **الثاني: دراسة درجة الوعي تفصيلاً.**

ولدراسة درجة الوعي تفصيلاً لكل مؤشرٍ من مؤشرات الاستبانة اتضح ما يلي:

جدول (٧) إحصاءات دالة على مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية قسم الطفولة جامعة المنوفية

المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	٠	٠	٢٢	٣ .٨	٢٤٤	٧ .٩١	٢ .٩٢	٠ .٢٨	%٢٤ .٩٧	١
٢	١١	١ .٤	٧٩	.٢٩ ٧	١٧٦	٢ .٦٦	٢ .٦٢	٠ .٥٧	%٣٤ .٨٧	٨
٣	٥	٩ .١	٣٧	.١٣ ٩	٢٢٤	٢ .٨٤	٢ .٨٢	٠ .٤٣	%١١ .٩٤	٥
٤	٣	١ .١	١٨	٨ .٦	٢٤٥	١ .٩٢	٢ .٩١	٠ .٣٢	%٩٩ .٩٦	٢
٥	١١	١ .٤	٦٣	.٢٣	١٩٢	٢ .٧٢	٢ .٦٨	٠ .٥٥	%٣٥ .٨٩	٧

المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
				٧						
٦	٤	٥ .١	٤٣	.١٦٢	٢١٩	٣ .٨٢	٢ .٨١	٠ .٤٣	%٦١ .٩٣	٦
٧	٤	٥ .١	٣٠	.١١٣	٢٣٢	٢ .٨٧	٢ .٨٦	٠ .٣٩	%٢٤ .٩٥	٣
٨	٧	٦ .٢	٣١	.١١٧	٢٢٨	٧ .٨٥	٢ .٨٣	٠ .٤٤	%٣٦ .٩٤	٤
٩	١٥٦	.٥٨٦	٨٥	٣٢	٢٥	٤ .٩	١ .٥١	٠ .٦٦	%٢٥ .٥٠	٩
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر							٢ .٦٦	٠ .٢٠	%٧٢ .٨٨	
١	١٣٢	.٤٩٦	١١٤	.٤٢٩	٢٠	٥ .٧	١ .٥٨	٠ .٦٣	%٦٣ .٥٢	٨
٢	٥	٩ .١	٤٩	.١٨٤	٢١٢	٧ .٧٩	٢ .٧٨	٠ .٤٦	%٦١ .٩٢	٤
٣	١٦	٦	٦٩	.٢٥٩	١٨١	٦٨	٢ .٦٢	٠ .٦٠	%٣٤ .٨٧	٧
٤	٨	٣	٤٣	.١٦٢	٢١٥	٨ .٨٠	٢ .٧٨	٠ .٤٨	%٦١ .٩٢	٣
٥	١	٠ .٤	٢٠	٥ .٧	٢٤٥	١ .٩٢	٢ .٩٢	٠ .٢٩	%٢٤ .٩٧	١
٦	١٠	٣ .٨	٤٦	.١٧٣	٢١٠	٩ .٧٨	٢ .٧٥	٠ .٥١	%٧٣ .٩١	٦
٧	٤	٥ .١	٤٤	.١٦٥	٢١٨	٨٢	٢ .٨٠	٠ .٤٣	%٤٨ .٩٣	٢
٨	٥	٩ .١	٥٤	.٢٠٣	٢٠٧	٨ .٧٧	٢ .٧٦	٠ .٤٧	%٩٨ .٩١	٥
الوعي بواقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر							٢ .٦٢	٠ .٢٤	%٤٥ .٨٧	
١	٤٥	.١٦٩	١١٥	.٤٣٢	١٠٦	٨ .٣٩	٢ .٢٣	٠ .٧٢	%٣١ .٧٤	١

المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط	الانحراف	النسبة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	الحسابي	المعياري	المئوية	
٢	١٣٧	.٥١٥	٧٦	.٢٨٦	٥٣	٩.١٩	١.٦٩	٠.٧٩	%٣١.٥٦	٨
٣	٨٦	.٣٢٣	٦٩	.٢٥٩	١١١	٧.٤١	٢.٠٩	٠.٨٦	%٨٠.٦٩	٥
٤	١١٦	.٤٣٦	٨٩	.٣٣٥	٦١	٩.٢٢	١.٧٩	٠.٧٩	%٧٧.٥٩	٧
٥	٧٦	.٢٨٦	١٠٥	.٣٩٥	٨٥	٣٢	٢.٠٣	٠.٧٨	%٧٩.٦٧	٦
٦	٥٧	.٢١٤	٩٨	.٣٦٨	١١١	٧.٤١	٢.٢٠	٠.٧٧	%٤٣.٧٣	٢
٧	٦٥	.٢٤٤	٨٦	.٣٢٣	١١٥	٢.٤٣	٢.١٩	٠.٨٠	%٩٣.٧٢	٣
٨	٧٨	.٢٩٣	٨٤	.٣١٦	١٠٤	١.٣٩	٢.١٠	٠.٨٢	%٩٢.٦٩	٤
الوعي بآثار التنمر السلبية على المتنمر							٢.٠٤	٠.٥٩	%٠٤.٦٨	
١	٦٢	.٢٣٣	٩٤	.٣٥٣	١١٠	٤.٤١	٢.١٨	٠.٧٩	%٦٨.٧٢	٦
٢	٧١	.٢٦٧	٧٤	.٢٧٨	١٢١	٥.٤٥	٢.١٩	٠.٨٣	%٩٣.٧٢	٥
٣	٦٥	.٢٤٤	٦٢	.٢٣٣	١٣٩	٣.٥٢	٢.٢٨	٠.٨٣	.٧٥ %٩٤٥	٣
٤	٩٢	.٣٤٦	٩١	.٣٤٢	٨٣	٢.٣١	١.٩٧	٠.٨١	%٥٤.٦٥	٧
٥	٥٦	.٢١١	٨٩	.٣٣٥	١٢١	٥.٤٥	٢.٢٤	٠.٧٨	%٨١.٧٤	٤
٦	٥٦	.٢١١	٦٦	.٢٤٨	١٤٤	١.٥٤	٢.٣٣	٠.٨٠	%٦٩.٧٧	٢
٧	٥٢	.١٩	٥٥	.٢٠	١٥٩	٨.٥٩	٢.٤٠	٠.٨٠	%٠٨.٨٠	١

المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
		٥		٧						
٨	٧٤	.٢٧٨	١٢٨	.٤٨١	٦٤	١ .٢٤	١. ٩٦	٠. ٧٢	٤١. ٦٥%	٨
الوعي بآثار التنمر السلبية على الضحية							٢. ١٩	٠. ٦٥	٧٣. ١٤%	
١	١٥	٥. ٦	٦٨	.٢٥٦	١٨٣	٨ .٦٨	٢. ٦٣	٠. ٥٩	٨٧. ٧٢%	٢
٢	٣١	.١١٧	٩٢	.٣٤٦	١٤٣	٨ .٥٣	٢. ٤٢	٠. ٦٩	٨٠. ٧٠%	٥
٣	٣٨	.١٤٣	٧٢	.٢٧١	١٥٦	٦ .٥٨	٢. ٤٤	٠. ٧٣	٨١. ٤٥%	٤
٤	٢٧	.١٠٢	٨٠	.٣٠١	١٥٩	٨ .٥٩	٢. ٥٠	٠. ٦٧	٨٣. ٢١%	٣
٥	١٨	٨ .٦	٦٢	.٢٣٣	١٨٦	٩ .٦٩	٢. ٦٣	٠. ٦١	٨٧. ٧٢%	١
الوعي بمفهوم التنمر							٢. ٥٢	٠. ٤٧	٨٤. ١٦%	
١	٥٧	.٢١٤	٧٨	.٢٩٣	١٣١	٢ .٤٩	٢. ٢٨	٠. ٧٩	٧٥. ٩٤%	٣
٢	١٥	٥. ٦	٥١	.١٩٢	٢٠٠	٢ .٧٥	٢. ٧٠	٠. ٥٧	٨٩. ٨٥%	١
٣	٣٠	.١١٣	٦٨	.٢٥٦	١٦٨	٢ .٦٣	٢. ٥٢	٠. ٦٩	٨٣. ٩٦%	٢
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر							٢. ٥٠	٠. ٥٣	٨٣. ٢٥%	
الوعي ككل							٢. ٤١	٠. ٢٨	٨٠. ٤٤%	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة جامعة المنوفية حيث حيث أن درجة الوعي تراوحت بين ١. ٥١ – ٢. ٩٢ ، مما يعكس ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم التنمر

وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة جامعة المنوفية بشكلٍ عامٍ.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (تشينق، ٢٠١١) التي تشير إلى الآثار السلبية التي تنعكس على الناحية النفسية والاجتماعية للطفل.

- **بالنسبة للمحور الأول : الوعي بأدوارهن لمنع التنمر:**

يتضح ارتفاع درجة الوعي بهذا المحور وتمثل المؤشر الأول أعلى درجات الوعي بينما المؤشر التاسع يمثل أقل درجات الوعي حيث متوسط درجة الوعي بهذا المؤشر ١. ٥١ ، وهو ما يعني الوعي المنخفض لدى العينة بهذا المؤشر. وتتفق ذلك مع دراسة دالهيمير (Dahlheimer,Janell,2004) التي كشفت على أن المعلمين يرون أن من أدوارهم وضع القواعد الصفية المؤكدة للاحترام للحد من التنمر المدرسى. كذلك دراسة (wong,2004) التي أكدت على أن العلاقات الجيدة بين أولياء الأمور والمعلمين من الأمور الكفيلة بتقليل التنمر ومنعه في الفصول الدراسية والمدرسة.

- **بالنسبة للمحور الثاني: الوعي بواقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر:**

يتضح ارتفاع درجة الوعي بهذا المحور وتمثل المؤشر الخامس أعلى درجات الوعي بينما المؤشر الأول يمثل أقل درجات الوعي حيث متوسط درجة الوعي بهذا المؤشر ١. ٥٨ وهو ما يعني الوعي المنخفض لدى العينة بهذا المؤشر. وهذا مايتفق مع دراسة (wong,2004) التي اكدت على أن تأنيب المتنمرين واستدعاء أولياء الامور وسائل قمعية تحقق جدواها في قمع التنمر. كذلك دراسة (القحطاني، ٢٠٠٨) التي أكدت أيضًا على توفير الدعم والحماية الصحية ومراقبتهم عن كثب.

- **بالنسبة للمحور الثالث: الوعي بآثار التنمر السلبية على المتنمر:**

يتضح أن درجة الوعي بهذا المحور متوسطة ودرجة الوعي بكل مؤشرات هذا المحور متوسطة، وتمثل المؤشر الأول أعلى درجات الوعي بينما المؤشر الثاني يمثل أقل درجات الوعي حيث متوسط درجة الوعي بهذا المؤشر ١. ٦٩ وهو ما يعني الوعي المتوسط لدى العينة بهذا المؤشر. تكاد تتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة تشينق وآخرون (cheng,Ying-Yao,et al,2011) التي كشفت عن تصورات المعلمين لآثار التنمر التي تنعكس بظلالها سلبًا على الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية للمتنمرين نتيجة ممارستهم للسلوك المحفوف بالمخاطر.

- **بالنسبة للمحور الرابع: الوعي بآثار التنمر السلبية على الضحية:**

يتضح أن درجة الوعي بهذا المحور متوسطة ودرجة الوعي بكل مؤشرات هذا المحور متوسطة عدا المؤشرين السادس والسابع فدرجة الوعي بهما مرتفعة، وتمثل المؤشر السابع أعلى درجات الوعي بينما المؤشر الثامن يمثل أقل درجات الوعي حيث متوسط درجة الوعي بهذا المؤشر ١. ٩٦ وهو ما يعني الوعي المتوسط لدى العينة بهذا المؤشر. وجاءت جميع النتائج متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة ودراسة تشينق وآخرون (cheng ,Ying Yao,et,2011) توجز ما سبق بأن الآثار السلبية تنعكس سلبًا على الناحية الصحية والنفسية.

- **بالنسبة للمحور الخامس: الوعي بمفهوم التنمر:**

يتضح ارتفاع درجة الوعي بهذا المحور وتمثل المؤشر الخامس أعلى درجات الوعي بينما المؤشر الثاني يمثل أقل درجات الوعي. ودراسة نيلور وآخرون (Naylor,et al,2006) التي كشفت كلاهما على أن تصور المعلمين عن التنمر هو سلوك عدواني متعمد ومتكرر. وكذلك دراسة تشينق

وآخرون (cheng,Ying Yao,et,٢٠١١) التي أشارت إلى أن المعلمين يميلون إلى خاصية التكرار في تعريف التنمر. كذلك دراسة ميشنا وآخرون (Mishna,et al,2005) التي أشارت أن معظم المعلمين لم يذكروا التكرار كجزء لا يتجزأ من سلوك التنمر، وكذلك اتفق البحث مع نتائج دراسة لاد وبيليثير (Ladd&pelletier,2008) التي كشفت عن أن المعلمين يرون أن التنمر إيذاء متكرر.

- **بالنسبة للمحور السادس: الوعي بأدوارهن لمنع التنمر:**

يتضح ارتفاع درجة الوعي بهذا المحور يمثل المؤشر الثاني أعلي درجات الوعي بينما المؤشر الأول يمثل أقل درجات الوعي. وتتفق ذلك مع نتائج دراسة بولتون (Boulton,2011) (وبوكمان(Bukman,2011) على أهمية عقد اجتماعات للفصول المدرسية لمناقشة التنمر وكيفيه منعه.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول للبحث المتعلق بمستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة للطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة جامعة المنوفية، وخلصت النتيجة إلى أن مستوى الوعي بمفهوم التنمر وآثاره السلبية على طفل ما قبل المدرسة مرتفع لدى الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالفرقتين الثالثة والرابعة جامعة المنوفية.

- **الإجابة على السؤال البحثي: ما أثر اختلاف الفرقة على درجة الوعي للطالبات المعلمات بكلية التربية.**

للإجابة على السؤال البحثي وحيث يتضمن متغير الفرقة مستويين هما (الثالثة – الرابعة)، لذا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٨):

جدول (٨) اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (الفرقة الثالثة – الفرقة الرابعة)

المحاور	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر	الرابعة	١٨٤	٢. ٦٦	٠. ٢٠	٠. ٢٤١	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ٦٦	٠. ٢٠			
الوعي بواقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر	الرابعة	١٨٤	٢. ٦٤	٠. ٢٣	٠. ٤٥٨	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ٥٩	٠. ٢٧			
الوعي بآثار التنمر السلبية على المتنمر	الرابعة	١٨٤	٢. ٠٢	٠. ٥٧	٠. ٠٥٦	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ١٠	٠. ٦٣			
الوعي بآثار التنمر السلبية على الضحية	الرابعة	١٨٤	٢. ٢١	٠. ٦٤	٠. ٦٤٥	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ١٦	٠. ٦٨			
الوعي بمفهوم التنمر	الرابعة	١٨٤	٢. ٥٥	٠. ٤٤	٠. ٤٧٩	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ٤٦	٠. ٥٤			
الوعي بأدوارهن لمنع التنمر	الرابعة	١٨٤	٢. ٥٤	٠. ٥١	٠. ٨٦١	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ٤١	٠. ٥٨			
الوعي ككل	الرابعة	١٨٤	٢. ٤٢	٠. ٢٧	٠. ٦٩٢	٢٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الثالثة	٨٢	٢. ٤٠	٠. ٣١			

يتضح من الجدول (٨) السابق عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين مما يعني أن مستوى الوعي لا يختلف باختلاف الفرقة الدراسية.

التوصيات والمقترحات:

بناءًا على نتائج البحث التي أكدت عن وجود وعي بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا لدى الطالبات المعلمات بالتنمر المدرسي من حيث أهميته وأشكاله وآثاره السلبية على كلٍ من المتنمرة والضحية وبأدوارهن لمنعه فتوصي الباحثة:

- تدريب الطالبات المعلمات على برامج لتنمية استراتيجيات الشخصية كذلك استراتيجيات حل المشكلات.
- ضرورة توفير نماذج للسلوك الإيجابي في بيئة الطفل وتوفير القدوة الحسنة.
- ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة لما لهم دور هام في تنشئة الأطفال وكذلك لتقويم الجوانب السلبية في مفاهيم وشخصية طفلهم.
- إجراء دراسة مقارنة لمدى وعي المعلمات في المدارس بمفهوم التنمر.
- إجراء دراسة مقارنة للإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الحكومية والخاصة.
- تهتم المدرسة بتدريب المعلمات بملاحظة سلوك التنمر بين الأطفال سواء داخل الفصل أو خارجه.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

– أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). *التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهرة وأسبابه وعلاجه*. ط٢. القاهرة: مكتبة الكويت الوطنية.

– أبو المكارم، حجازي (٢٠٠٠). *مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة.

– أبو غزال، معاوية (٢٠٠٩). الاستقراء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. *المجلد في العلوم التربوية*، الأردن، ٥ (٢)، ٨٩-١١١.
– أسعد، حنان (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٣ (٤)، ١٨٧-٢١٨.
– إسماعيل، هالة (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية. *دراسة تربوية واجتماعية*. كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ١٣٧-١٧٠.
– إسماعيل، هالة (فبراير، ٢٠١٠). فعالية العلاج بالقراءة في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٠ (٦)، ٤٨٨- ٥٣٢.
– جرادات، عبد الكريم (٢٠٠٨). الاستواء لدى المدارس الأساليب. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٤) ١٠٩-١٢٤.
– حسين، طه (٢٠١٠). *استراتيجيات وبرامج المشاغبة في التعليم بالإسكندرية*. دار الوفاء للطباعة.
– خميس، سماح (٢٠١٩) . تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمر من وجهة نظر المعلمات في ضوء متغيرات العولمة ، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ، مج١١،ع٤٠، ص ص ٢٨٧-٣٥٨.
– ريتشارد، ولفسن (٢٠٠٦). *لماذا يتعلم الأولاد على هذا النحو، ويعمل شامل النواحي التربية الإيجابية*. ترجمة اليزا منصور، بيروت، دار أكاديمية إنترناشيونال.

– الزغبي، ريم (٢٠١٥). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءاتهن للتصدي لها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (١٢)، ١٦٣-١٩٦.

– سليم، عبد العزيز (٢٠١١). *المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال*. عمّان: دار المسيرة.

– سليمان، عبد الرحمن ، البيلاوي، إيمان (٢٠١٠). *الأبعاد العدوانية لدى الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. الرياض: دار الزهراء.

– شطيبي، فاطمة الزهراء ، بوطاف، علي (٢٠١٤). *واقع التنمر في المدارس الجزائرية: مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية – دراسة نفسية*، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ١١٠، ٧١-١٠٤.

– الصوفي، أسامة ، المالكي، فاطمة (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد والعراق. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٣٥) ١٤٦-١٨٨.

– الصيحين، علي ، والقضاة محمد (٢٠١٣). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: (مفهومه– أسبابه– علاجه)*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

– الظاهر، زكريا وآخرون (٢٠٠٤). *مباديء العباسي والقويم في التربية*. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– العاجز، علي فؤاد (٢٠٠٢). العوامل المؤدية الى تقش العنف لدى طلبه الثانوية في مدارس محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*. المجلد العاشر، العدد الثاني، ٤٤١، ٤٧٦.

– عبد الحليم، مها (٢٠١٨) . سلوك التنمر لدى طفل رياض الأطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من أطفال الرياض الحكومية

بمدينة بورتسودان ، *مجلة جامعة ألانيا كيكوبات الحكومية* ، محافظة أنطاليا التركية.

– عبد العال، تحية (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاعبة الأقران في البيئة المدرسية، دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٦ (٦٨)، ٤٥-٩٢.

– عبد العظيم، طه ، عبد العظيم، سلامة (٢٠١٠). *استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم*. الاسكندرية، دار الوفاء.

– علاونة ، شفيق (٢٠٠٤). *سيكولوجية التطور الإنساني في الطفولة*. عمّان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

– القحطاني، نورة (٢٠٠٨). *التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية وافتتاح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

– القحطاني، نورة (فبراير، ٢٠١٥). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهنّ. *مجلة عربية إقليمية محكمة دوليا*، العدد الثامن والخمسون، ٧٩-١٠٢.

– قدي، سومية (٢٠١٨) . إدمان الألعاب الالكترونية علاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة التنمية البشرية جامعة أوران* ،الجزائر ، مج٦،ع٣.

– القرعان، أحمد (٢٠٠٤). *الطفولة المبكرة: خصائصها- مشاكلها- حلولها*. عمّان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

– قطاني، نايفة ، والعرايرة، منى (٢٠٠٩). *الطفل المتنمر*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– ملحم ، سامي (٢٠٠٤). *علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان*. عمّان: دار الفكر.

– نصر الله، عمر (٢٠٠١). *أساسيات في التربية العملية*. عمّان: دار وائل للنشر.

– وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). *الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة*. عمّان: الأردن.

– يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٢). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

– يونس، إيمان (٢٠١٧) .بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد(٥٥) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رياض الأطفال .

– يونس، إيمان (٢٠١٧).بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل رياض الأطفال ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ،ع٥٥، جامعة بغداد ، ص ص ٦٤٨-٦٧٧.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Adams (2006). *What makes a bully tics science world*, 63 (4).

– Adam's M.& Bradley. T.(2008).school violence Bullying behaviors and the psychosocial, school Environment in Middle schools, *journal of children and schools*, vol.(30),No.(4),pp485-494 .

- Black, S & Jackson, E. (2007). *Using bullying incident Jensity to evaluate the olweus bullying school psychology international*, 28 (5), 623-638.

- Bu Kaman M. (2011).A com par is on of second Jorge student and teacher perceptions of school bullying and prevention practices. *A d scission of the many school programs developed to reduce bullying Available; http;\\WWW.apa divisions*. Org/division-16/Publications/newsletters/school-sychologist/2011/7/preventing- school –bullying. aspx.

– Bullying prevention Advisory Group(2015). *Bullying prevention And response; A guide for schools*. Bullying prevention Advil sorry Group.

– Capper, Colleen A.; Frattura, Elise; Keyes, Maureen W. (2000);Meeting the needs of students of all abilities. *How leaders Go Bye and Inclusion*, crowing press A Sage company,

– Carrera, M N.et al (2011). Toward a More com pre hensive under stooping of Bullying in school settings. *Educational psychology Review*.23(4). Joliffe, D Farrington ,D.(2006).

– Carrera, M.V.et al.(2011).towards a More com preventive understanding. Of Bullying in school settings. *Educational psychology Review*.23(4).

– Cheng ying-yao, La-Ming chen, Hsiao-chi Ho, tub chin-Ling Cheng (2011). *Definition of school bullying in Taiwan: Comparison of multiple perspectives Multiple perspectives school psychology international* 32 (3) 227-243 ,http;//spi. Sagepub.com/content/32/3/337.short.doi; 10.1177/0143034.

– Corvo, K., & deLara, E. (2010). *Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? Aggression and Violent Behavior*, 15, 181- 190.

– Coy, J.(2011).the role of social skills and Life Sati's Faction in predicting bullying among middle school students. *Elementary Education online*, (3),1169-1173.

– Dake, J.A., Price, J.H., & Telljohann, S.K.(2003).The nature and extent of bullying at school.*Journal of school Health*,73(5),173-180.

– Darrick Jolliffe (2006). *Examining the Relationship Between Low Empathy and Bullying & David P. Farringto*, Institute of Criminology, University of Cambridge, England, London,32(6), 540–550.

– Fox.& Boulton. (2003). Evaluating the effectiveness of asocial skills training (sst) programmer for victims of bullying. *Educational research*. (3).

- Gcorgious, S. (2008). Bullying and victimization at school : the role of mo. theirs. *British journal of Education Psychology*, 78(1), 109-125.

– Kelly, J, Andrea, 1.,Jeffrey, Hayes, W.; Jen nefer ,M /. Patricia, K.& will am, P. (2008). selfreportel disciplinary practices among women in the child. Welfare system; Association with domestic violence and demos aphis Factors, *Journal of school psychology review*, vol.(37)No (2).

– Knuckles.(2013).*Bullying's effects stretch far into adulthood*, Available; htpp.//www.desing untrendy. Com/ Articles/7226/20130819/

–Kyriakides, L., Creemers, B. P., Papastylianou, D., & Papadatou-Pastou, M. (2014). Improving the school learning environment to reduce bullying: An experimental study. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 58(4), 453-478.

– Ladd B. d palleties M.E.(2008).teachers views and beliefs about bullying; influences on classroom management strategies and students coping with peer victimization .*journal of school psychology*, 46(4), pp4-31-453, http//www science direct. Com/ science/article/pii/500224405060008l7.

– Leid-569481 Litwiller, B. J. d Borsch, A.M(2013).cy bed bullying and physical bullying a adolescent sutcide; the role of violent. *Behavior and substance Journal*.

– Michele.et al.(2004). social network predictors of bullying and violence. *journal of Adolescece*,39,(54).

- Miriam, Joan, P.; Martin, C.; Nico, T.& Jason B. (2008); what predicts in jury from physical punishment? A test of the typologies of violence hypothesis, child abose and Neglect. *The international Journal*, vol(32),No(8),pp.752-765.

– National children's Resource center(2002). En Formation pack pulling, Bernard's every child hood lasts a lifetime. *National children's Resource center*.

- Ndibal ema P.(2013). Perceptions about bullying behavior in secondary schools in Tanzania the case of Do doom municipality. *international journal of Education and research*, 1(5), 2201-6740. http;//www1 Jern.com /orticles/7226/20130819/study-ullyings-cffects-stretch-far-adulthood.htm.

– Paul & Kelly(2005). Bullying in school. Anover view of types effects. Family characteristics, and intervention, strategies. *Children and schools*, 27.(2).

– Premaster, E.(2007). *Bullying prevention policy guidelines, a quality Education for every child*. The Wisconsin Department of public instruct, Madison, Wisconsin.

- Quiroz, H; Anette, J & Stephen S, R. (2006). *Bulling in school safety center*.

– Rigby, K. (2007).Bullying in schools and what to do about it, Acer press, *Australian council for Educational Research Ltd*, comber well ,Australia

– Sasse, J.& Gough, K.(2005);Management of bullying on an NHS. open forensic unit for people with borderline mild learning disabilities, *The British Journal of Forensic practice*, vol.(7),No.(1);pp.13-17.

– Scho, lte, B. et al.(2007). Stability in bullying and victimization And if s association with social adjustment

in childhood and adolescence. *Journal of Abnormal child psychology.* 35(2), pp.217-228.

– Shee han.(2009). *An Analysis of aggressive Victim's Behavioral and psychosocial characteristics in children and adolescents*. PTlD. faculty of the Graduate school of Arts and sciences, Brandeis University.

– Sheri Bauman (2008). The Role of Elementary school counselors in reducing school Bullying. *The Elementary school Journal*-108(5).

– Smith et al.(2003). *Prevalence Estimation of school Bullying with the olwens Bully/victim(9) Question naive aggressive Behaviar*.29. Retrieved October 5.2006 from. EBSCO host Master file data base.

– Smith, p.K.(2000). Bullying and harassment in school and rights of children, *Journal of children & society*.14(4),pp.294-30.

– Smith, S, S.(2001). Kids hurting kinds ; Bullies in the school yard. *Mothering Magazine*, 7(12), 43-59.

– Stavrini des Phanariotes et al.(2010). Prevalence of bullying among Cyprus elementary and high school, students. *In international Journal of violence and school.*11.pp 114-128.

– Stevens, V; boots, p and Boor & eauhij, .(2002). *The Effects of An Anti-Bullying intervention on peer Attitude les and Behan ionr*.

– Stevens; outs, p and Bourdieu u hij,(2002). *the Effects of An Anti-Bullying intervention on peer Attitudes and Behavior.*

– Story, K. & Slaby, R.(2008).*Eyes on bullying what can you do? Newton; Education Development center.*

– Study-bullying- effects-stretch- far-adulthood.htm. Coughlan's(2013). *Childhood bulling damages adult life, BBC News education correspondent*, Available; http//www.bbc.co.nk/.News/education-23756749.

– Swearer. Susan M. Dorothy L. Espelage, Tracy vaillancourt, Shelley Hummel(2010).what can be done about school bulling? Linking Research to Educational practice, *American Educational Research*. Associativity., 39(1). Available;38-437 http;//edr. sage pup. Com /content /39/1/38/.Do I; 10.3102/0013189x09357622 of youth and Adolescence,24(5),pp.675-684.Available/7http//eric.ed.gov/2q- impacts- of-bullying+ on+ students d id-ej1000527.

– UNESCO, (2011). *Stopping violence in school, s ; and for teachers par*, 15 November.

– V freeman, R.C.& carrot L,A.A.(2007). *Systematic review of school-based interventions to prevent bullying, Arch pediatric Adolescent Med*,161 No1,1 Availablel;7 httpp; 11 arched Jam net work com/ article. Aspx? Artic.

– Vagal. (2006). *the relationship between bu Haying and emotional intelligence*. PHD. North central university.

– Warden & Mackinnon. (2003. Prosaically children, bullies and Victims. An investigation of their stoichiometric status, empathy and social problem-solving strategies. *British Journal of developmental psychology*.

– Whited, K. S. (2005). *Students reports of physical and psychological mahreutments in school an under- explored aspect of student victimization in school* .University of Tennessee report USA.

- Wise maker. (2008). *Using the power of story to teach emoting to Middle School Stoolies*. PHD, faculty of the college of Educations University of Houston.

– Wolfe Dieter, William E. cope land d2,Adriam An gold2,and E. Jane costello2(2013). Impact of bullying in childhood on adult health, wealth. Crime and so cider out comes, *psychological science*. Doi;10.1177/0956 7976/ 348/608.